



خرج آلاف المتظاهرين الجمعة في عدة مدن سورية للمطالبة بإطلاق الحريات، متحدين بذلك القمع الذي تواجه به السلطات المظاهرات منذ شهرين، حسبما أفاد شهود عيان وناشطون حقوقيون.

وأكّد شهود عيان أيضاً مقتل خمسة متظاهرين برصاص الأمن السوري في مدينتي حمص ودرعا، ومقتل متظاهر آخر في قرب دمشق.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من لندن مقراً له أن "آلاف المتظاهرين خرجوا في مدينة بانياس الساحلية -غرب- بينهم أطفال ونساء". وأشار المرصد إلى أن "الرجال خرّجوا عراة الصدور ليبيّنوا للعالم أنّهم غير مسلحين خلافاً لاتهامات النظام لهم"، هاتفيّن بشعارات تدعى إلى "رفع الحصار عن المدن السورية"، وتدعى إلى الحرية.

كما أفاد رديف مصطفى -رئيس اللجنة الكردية لحقوق الإنسان (راصد)- لوكالة فرانس برس: أن "المئات خرّجوا في عين العرب -شمال غرب- التي يغلب سكانها الأكراد وهم يهتفون أزادي أزادي"، ومعناها الحرية.

وأشار مصطفى -الذي شهد المظاهرة- إلى "أن المشاركين كانوا يحملون أغصان زيتون وأعلاماً سورية ولافتات كتب عليها: الاعتراف الدستوري بوجود الشعب الكردي في سوريا، و(لا للعنف نعم للحوار)، و(لا للمادة الثامنة من الدستور) التي تنص على إن حزب البعث هو قائد الدولة والمجتمع". كما حمل المشاركون العلم السوري بطول 25 متراً.

ولفت مصطفى إلى حضور أمني خفيف، وقال: أن قوى الأمن لم تتدخل "بل اكتفت بالمراقبة والتصوير".

المصدر: أ ف ب

المصادر: